

تستهدف خدمة رؤساء الدول والأمراء وأصحاب الثروات بالمنطقة.. لافين لالوطن؛ «كوملوكس» السويسرية تتخذ من البحرين مقراً إقليمياً للطيران الخاص الفاخر

كتب - محمد الجبوسي:

التشغيلية بالنسبة للأسطول. وذكر أن «كوملوكس» و«ماز» متخصصان في بادئ الأمر طائرتين من أسطولها الأيرباص في المنطقة، إحداها من فئة «إيه 318» الأخرى من فئة «إيه سي جي». ومع نهاية العام الجاري 2010 ستلتحق «كوملوكس» طائرتها الجديدة كلياً «إيه 320 بريستيج» التي ستخصص لخدمة الشرق الأوسط كذلك، لافتاً إلى أنه بفضل مقرها الجديد ستتمكن الشركة من الاستجابة بصورة أسرع وأفضل للطلب على الطيران الخاص الفاخر من قبل عملائها. ولفت إلى أن التواجد الجديد للشركة في المنطقة سيجعلها قادرة على تعزيز خدماتها لرؤساء الدول وأعضاء العائلات الحاكمة في المنطقة من شيوخ وأمراء، إضافة إلى الأفراد ذوي الملاءات المالية العالية وأصحاب الثروات.

ستيفن لافين



**تخصيص طائرة أيرباص «إيه 320 بريستيج» جديدة للشرق الأوسط
300 ألف دولار سعر رحلة سفر بين المنطقة وأوروبا
3 طائرات أيرباص «فاخرة» لخدمة الشرق الأوسط بنهاية 2010
البحرين بيئة مثالية لصناعة الطيران الخاص المميز
زيادة أسطول الشركة 40% خلال العام الجاري
موقع المملكة الاستراتيجي وتشريعاتها المرنة مناخ جاذب للاستثمار الأجنبي
معرض الطيران علامة فارقة في صناعة الطيران الشرقي أوسطي**



كوملوكس تختار البحرين مقراً لعملياتها

**فقط؟ أم ستتعدها الخدمات
أخرى؟**
- لا، ما الذي نتطلع إليه في المنطقة هو تشغيل الطيران الخاص إلى جانب إدارة الطائرات وتقديم الاستشارات الخاصة بالطيران الخاص وتأهيل الكوادر البشرية في مجال الضيافة وغيرها.
كما تركز الشركة على نوعية الخدمة والكلفة مع توسعة أسطولنا من طائرات الأيرباص.



خدمات فاخرة تقدمها طائرات كوملوكس لعملائها



ستيفن لافين يتحدث لـ «الوطن».

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة «كوملوكس» السويسرية للطيران الخاص ستيفن لافين، إن الشركة اختارت مؤخراً المملكة لتكون مقراً إقليمياً لعملياتها على مستوى المنطقة، لافتاً إلى أنها ستدشن قريباً مكاتبها الرئيسية بالمنامة. وأوضح لافين في حوار خاص مع «الوطن» أن تعزيز تواجدهم «كوملوكس» في المنطقة ناجم عبر شراكة استراتيجية مع شركة «ماز» للملاحة الجوية لإنشاء شركة «كوملوكس الشرق الأوسط» في البحرين مناصفة بين كلا الطرفين. وأرجع لافين، سبب اختيار البحرين مقراً لنشاط الشركة الإقليمي إلى موقع المملكة الاستراتيجي على مستوى المنطقة وقربها من الأسواق الرئيسية للطيران الخاص الفاخر المتمثلة بالسعودية والكويت وأبوظبي ودبي وغيرها. وبين أن منطقة الشرق الأوسط تشكل نسبة تتراوح ما بين 60% - 70% من إجمالي نشاط الشركة، مشيراً إلى أن عمل «كوملوكس» يتركز في الوقت الحاضر على أسواق السعودية والكويت وأبوظبي. وأكد لافين أن قرب البحرين الجغرافي من السعودية على وجه التحديد سيساعد الشركة على تعزيز قاعدة عملائها من السوق السعودية، إلى جانب تخفيض الكلف

ونفى لافين التوجه لزيادة أسعار رحلات «كوملوكس» رغم الأزمة المالية العالمية، مشيراً إلى أن الأسعار تتفاوت بحسب وجهة السفر بالنسبة لصاحب الطلب، ضارباً المثل لرحلة من الشرق الأوسط إلى أوروبا يتراوح سعرها بما بين 200-300 ألف دولار. وأكد أن البحرين نجحت في احتضان معرض الطيران الدولي بصورة مختلفة عن باقي معارض الطيران الإقليمية، ما يجعلها لاعباً جديداً بارزاً في صناعة الطيران بشقيه المدني والعسكري.

وفيما يلي النص الكامل للحوار:
**الوطن: ماذا اخترتم
البحرين مقراً لشركتكم
الجديدة في المنطقة بالشراكة
مع ميزا؟**

- استغرقتنا وقتاً طويلاً لاختيار مقر جديد على مستوى منطقة الشرق الأوسط... اعتقدنا أن المملكة كانت قراراً صائباً بالنسبة لنا، خاصة أننا نجحنا في تعزيز علاقتنا مع شريك محلي خبير باحتياجات المنطقة مثل شركة «ميزا» التي تملك علاقات أعمال طيبة مع شركات الطيران المختلفة.

كما اخترنا البحرين بفضل ما تملكه من تشريعات وقوانين مرنة مشجعة للاستثمار الأجنبي، إلى جانب المعاملة التفضيلية للمستثمر الأجنبي التي يتلقاها من قبل كافة المؤسسات الحكومية، أضف إلى ذلك القواعد المرنة من الزبائن والراغبين باستخدام خدمات الطيران الخاص.

إضافة إلى ذلك، لدى البحرين موقع استراتيجي قريب جغرافياً من أبرز الأسواق الرئيسية لصناعة الطيران الخاص الفاخر أمثال المملكة العربية السعودية والكويت وأبوظبي.

**الوطن: هل يعني ذلك أنكم
ستركزون على السوقين
السعودية والكويتية فقط؟**

- بالطبع لا، لن نستهدف سوقاً بعينها لاسيما أن منطقة الشرق الأوسط تشكل ما نسبته 60% إلى 70% من إجمالي نشاطنا، إلا أن قرب البحرين الجغرافي من الأسواق الرئيسية التي ذكرتها سابقاً كالمملكة العربية السعودية والإمارات سيساعدنا بكل تأكيد في تخفيض كلفنا التشغيلية للأسطول، خاصة مع اتخاذ البحرين مقراً لطائراتنا.

إن تواجدها في منطقة الشرق الأوسط استراتيجي بالنسبة لعملياتنا التشغيلية الخاصة بالطيران الخاص لنخبة المجتمع، نحن مسرورون بافتتاح مكتبنا الجديد في المملكة. وتأتي المبادرة المشتركة بين «كوملوكس» و«ماز» بعد اتفاق أبرمناه لمبيعات الطيران الخاص السعودي، ما يمثل خطوة جديدة لتطورنا على مستوى المنطقة.

وبلا شك فإن عملائنا في المنطقة متحمسون لخطواتنا الجديدة هذه، ونحن على قناعة تامة بأن نوعية خدماتنا ستستقطب زبائن جدد على متن طائراتنا. ويتركز هدفنا في توفير أفضل الخدمات والدعم لعملائنا في الشرق الأوسط، وتعتبر البحرين موقعاً ممتازاً لخدمة سوق الملاحة الجوية الخاص برجال

الأعمال ونخبة المجتمع في جميع أنحاء المنطقة، خاصة أنها تملك بيئة أعمال مميزة وبنية تحتية لوجستية متطورة.

**الوطن: ما حجم أسطولكم
من الطائرات؟**

- ستخصص «كوملوكس» في بادئ الأمر طائرتين من أسطولها الأيرباص في المنطقة، إحداها من فئة «إيه 318» الأخرى من فئة «إيه سي جي». ومع نهاية العام الجاري 2010 ستلتحق «كوملوكس» طائرتها الجديدة كلياً «إيه 320 بريستيج» التي ستخصص لخدمة منطقة الشرق الأوسط كذلك. فيفضل مقرنا الجديد ستتمكن الشركة من الاستجابة بصورة أسرع وأفضل للطلب على الطيران الخاص الفاخر من قبل عملائنا.

ويصل مجموع طائراتنا الأيرباص في الأسطول إلى 4 طائرات منها واحدة «إيه سي جي» واثنان «إيه 318» الأخرى «إيه سي جي» و«ماز» بريستيج» جديدة، إضافة إلى طائرات من نوع «تشانجر 605»، «تشانجر 850»، «جلوبل أكس آر اس» و«جلوبل 500».

**الوطن: ما الشخصيات التي
تسعون لاستهدافها على مستوى
المنطقة بغية توفير خدمات
الطيران الخاص الفاخر لهم؟**

- لا يمكن تحديد أسماء محددة في قائمة الراهن، ولكن يمكننا القول بشكل عام أننا نستهدف رؤساء الدول وعدد من أعضاء العائلات الحاكمة في المنطقة من شيوخ وأمراء، إضافة إلى الأفراد أصحاب الملاءات المالية العالمية ومالكي الثروات.

**الوطن: ما طبيعة العقود
المبرمة مع العملاء في هذا النوع
من الخدمات؟**

- ليس لدينا عقود طويلة الأمد، ولكن نملك قاعدة عملاء تستخدم طائراتنا بصورة منتظمة، ونسعى عبر مكاتبنا الجديدة هنا إلى تقوية علاقتنا مع عملاء المنطقة على وجه التحديد والتوسع أيضاً بقاعدة الزبائن.

**الوطن: وماذا عن الأسعار
المطروحة لديكم؟**

- الأسعار بالطبع تتفاوت بحسب وجهة سفر الزبون، فعلى سبيل المثال لا الحصر قد يصل سعر رحلة من المنطقة إلى أوروبا حوالي 200-300